

هل المؤمن يمرض نفسياً ؟ د.خالد بن حمد الجابر

خالد بن حمد الجابر

- يأتي سؤال رجل مسلم يصلي عنده ايمان وعبادة لله عز وجل آآ هل يمرض نفسياً؟ هل المؤمن يمرض نفسياً؟ يا هالسؤال هذا تكرر كثيراً. هل المؤمن يمرض نفسياً؟ طبعاً أكثر من آآ - [00:00:00](#)
- أكثر من يسأل هذا السؤال هم الناس الذين أصيبوا بهذه الأمراض مثلاً يعني شخص عنده اكتئاب أو قلق ويأتي ويعني ويسمع أنه لا المؤمن لا يمرض يقول طبيب أنا أحاول أني قدر استطاعتي وكذا - [00:00:16](#)
- أنا رأيي الذي يقوله دائماً أنه لا نقول لا ولا نقول نعم إنما الحكم بعد التقييم. بمعنى أنه ربما فعلاً أنه لما نجرى تقييم نفسي بالمنظور الإسلامي نكتشف أن هذا الشخص فعلاً عنده مشكلة في قضايا معينة يحتاج أنه يعدلها يصلحها - [00:00:31](#)
- مهم وأحياناً لا أحياناً ما تكون هذي المشكلة موجودة أحياناً يكون يعني أه إذا فصلنا الدين يعني النفسي وهذي مشكلة أصلاً فصل الدين يعني النفسي لكن إذا فصلنا الدين عن النفس أنه قد تكون المشكلة قد تكون مشكلة أصلاً - [00:00:48](#)
- عضوية وهذا واضح لكن قد تكون مشكلة في بعض الصفات النفسية التي ليس شرطاً مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالدين بعض الزملاء لا يفسر الدين والإيمان بالمفهوم الواسع أنه الإسلام يشمل كل شيء الأخلاق والعبادات والشعائر والشرائع - [00:01:03](#)
- وبالتالي فإنه أي نقص في أي جزئية هو نقص في أصل الإسلام يعني ممكن يعني إذا أنت فسرت الإسلام بهذا المفهوم الواسع أو الإيمان بهذا المفهوم الواسع خلاص كلشي يدخل تحته - [00:01:21](#)
- لكن إذا أنت أخذت التعريف الاصطلاحي فإن الحكم يكون بعد التقييم. أه. يعني ممكن المؤمن يمرض نفسي يعني أي نعم هو شف أول شيء لازم نعرف أيش معنى كلمة يمرض نفسياً لأن تقصد يمرض نفسياً بالمفهوم الغربي المعاصر اللي هو الأعراض النفسية الحزن - [00:01:33](#)
- أكتئاب وكذا؟ أكيد طبعاً نعم. هم. المؤمن يمرض يمرض نفسياً. لكن إذا تقصد مثلاً بعض الأخلاق فبعضها لا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ أن المؤمن قد يزنّي لكن لا يكذب المؤمن. لاحظ أنه في بعض الأخلاق في بعض الصفات النفسية الأخلاق في المنظور الإسلامي أنه لا أنه - [00:01:51](#)
- وممارستها تدل على خلل كبير. طبيب الآن عرفنا المنظور الإسلامي لعلم للعلوم النفسية والمنظور الغربي أو الشرقي هل في منتجات إسلامية أو حلول إسلامية لعلم النفس؟ هذا المفروض المفروض أنه كل هالنقاش ذا نظرية - [00:02:13](#)
- يترتب عليه منتجات. جميل يعني مثل ما ذكرت لك أن حركة علم النفس الإسلامي من البداية كانت تحاول تطرح منتجات فكان في الاتجاه الذي كان يحاول أنه يوفق بين علم النفس الغربي والمنظور الإسلامي. يحاول أنه يعني مثلاً يقول لك العلاج المعرفي السلوكي - [00:02:32](#)
- في الإسلام مثلاً هذه محاولات ما أظن أنها قدمت إضافة كبيرة للعلم حقيقة يعني الآن آآ هناك مجموعة من المحاولات الجادة آآ لتقديم منتجات نفسية إسلامية حقيقية مستقلة. جميل. آآ سواء من عندي أو من عند غيري لكن إلى الآن يعني إلى الآن يعني - [00:02:52](#)
- لم أه تنشر في أبحاث محكمة لكن اعتقد أنا في العشر سنوات القادمة أن شاء الله أنه سيخرج يعني مثلاً عندنا برنامج أحنأ سمينأه السكينة جميل. البرنامج هذا فكرته تقوم على أنه مم برنامج مدته أربعين يوم. ليش أربعين يوم؟ لأن كل هالمصطلح أربعين يعني متداول في الفكر الإسلامي كثيراً يعني - [00:03:14](#)

ربعين نوعية وكذا وربعين من صلى لله اربعين فالاربعين هذي متداولة يعني باش كنا نقول حنا انه برنامج مدته اربعين يوم يتعلم فيه الانسان اشياء كثيرة والصبر والسكينة ضبط الانفعالات والهدف منه - [00:03:35](#)

ليس مرة اخرى ليس علاجيا للامراض النفسية. نحن كما ذكرنا المنظور الاسلامي يركز اكثر على على الجانب البنائي بناء النفس ها فالهدف منه ان الانسان يتعلم يتقوى بناؤه بحيث فيما بعده يستطيع مواجهة - [00:03:58](#)

مواجهة المشكلات النفسية تعاصره. اه ايضا من المنتجات منتج متعلق بالعبادات تحسين العبادات بحيث كيف نستفيد من عبادات في تحصيل السكينة النفسية في برنامج عن السكينة في في الصلاة وبرنامج عن السكينة في القرآن - [00:04:13](#)

وبرنامج عن اه مسكينة في رمضان. جميل القرآن والاذكار مع بعض هي متقارب الفكر المتقاربة. وبرنامج فيه خطوات عملية ويعني والى اخره وطبقناه وحنا على عدة يعني عدة مجموعات ولعل الله ييسر الوقت اننا نحوله الى برنامج عملي وبنني عليه ابحاث وننشره - [00:04:33](#)

لانا مؤمنين بالابحاث ولسنا مع الذين يقولون انه لا ما يصلح. كيف؟ كيف يثبت انه الصلاة مفيدة وتعرض الصلاة للبحوث التجريبية وهذا ما يصلح لا لا لا يعني هذا غير صحيح - [00:04:53](#)

وفيه وفيه منتجات اخرى مثلا مرتبطة بمثلا علاج الوسواس القهري مثلا من منظور اسلامي علاج الاكتئاب من منظور اسلامي ودعواتكم ان الله تعالى ييسر ويتمم الجهود على خير ان شاء الله لعله خلال العشر سنوات القادمة - [00:05:05](#)

نحن عندنا خطة ان شاء الله خلال العشر سنوات القادمة ان شاء الله تكتمل جميع هذه المنتجات باذن الله تعالى - [00:05:19](#)